Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

« أنت ملك لى » فردت السيدة قائلة .

« إنى ملك لك » .

* * *

واشترى الكونت الأزرق – أحد أعيان المقاطعة وسراتها – ذلك الكميائى من مولاه الكونت الأحمر بمائة ألف دينار ، ولما حصل فى حوزته قال له :

« خبرنى الآن عن سر ذلك التركيب العجيب يا كونراد » .

وكان الكونت الأزرق من المولعين بالنساء ، وقد رأى أن الكونت الأحمر قد جنى فى خلال العشر السنين الأخيرة محصولا وافرا من أجمل الغانيات بقوة سحر المقبض الفضى ، فأجابه الكميائى قائلا :

« والجحيم ذات اللظى والسعير ، وزبانيتها وزقومها وغسلينها ، إنه لا سر هنالك ولا تركيب ، وسواء عليك أهاجمت النساء بالمقبض الفضى أم بمسمار من الحديد أم بزر من النحاس ، أم بحدوة حصان أم بفجلة أم ببصلة ، فكل هذه سواء وسر الأمر أنك إذا هاجمت المرأة فاجعل سلاحك وعدتك ثقتك بنفسك ، واعتدادك بمواهبك ومزاياك – فهذا هو سر التركيب ، فإنه لا مفر للمرأة من الرجل الواثق بنفسه . ولكن هذه الثقة بالنفس ينبغى أن تعزز بالعقيدة الراسخة ، فإن العقيدة لتفعل كل شئ ، يجب أن تؤمن وتعتقد بقوة بأسك وشدة بطشك ، فإنك إن لم تؤمن به وتعتقد ، فالنساء أولى أن لا تعتقد وأن لا تؤمن ، وسواء عليك اعتقدت فى مقبض فضى ، أو فى مسمار من الحديد ، أو فى زر من النحاس ، أو فى حدوة حصان ، أو فى فجلة أو بصلة ، أو فى جمال طلعتك أو فى رشاقة قدك ، أو فى شمائلك ، فالنتيجة واحدة – الظفر موكول بقوة الثقة وصحة العقيدة فى النفس ، والآن إذا أطلعتك على حقيقة الأمر ، وتبين لك أن حديث المقبض الفضى زور وتمويه ، وقد زالت عنك الثقة والعقيدة فيه ، فعبثا تزحف به على قلوب النساء ، إذ أصبحت تعوزك العقيدة التى هى وسيلة الظفر وسر النجاح » .